

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (01)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه ومن والاه مقعد هذا المجلس العاشر ان درست في كتاب السنة سم بالله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم قال الشيخ ابو بكر عمرو بن ابي عاصم عمرو بن ابي عاصم رحمه الله تعالى -

00:00:00

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داود قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن ابي عمرو السيباني -

عن عبد الله ابن الديلمي قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم نورا من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ظل -

فلذلك اقول جف القلم على علم الله عز وجل. هذا الحديث فيه ان من بالله من سبقت له من الله الهدایة وهذا هو النور. ومنهم من سبقت له من الله الغواية وهذه هي ظلمة -

كل هؤلاء وهم لا يخرجون عن علم الله وعن ما مضى به قضاوه وقدره. نعم قال رحمه الله حدثنا ابن مصطفى قال حدثنا عمرة عن يحيى ابن ابي عمر عن عبدالله ابن الديلمي عن عبد الله ابن -

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. حدثنا ابن المصنف. قال حدثنا بقية قال حدثنا الاوزاعي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قالوا سمعت رسول الله صلى الله عليه -

00:02:10

وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم نورا من نوره فمن اصابه ومن ذلك النور اهتدى ومن ومن اخطأه ضل. فلذلك انتم جفا القلم على علم الله تعالى -

00:02:30

وجفاف القلم على علم الله اي انه لا يغير من قدره. ولا يغير مما كتب. بل هذا ابرم امر مبرم محظوم لا يتطرق اليه تغيير ولا زيادة ولا نقصان. لأن امر الله نافذ وقدره تام -

00:02:50

نعم. قال رحمه الله حدثنا المسيب بن واضح. قال حدثنا ابو اسحاق عن الاوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن الدينمي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله. والحديث مداره على عبد الله ابن الديلمي. عبد الله ابن فیروز ابن -

00:03:10

عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما وعن عبد الله ابن فیروز الذيل انتشر الحديث نعم قال رحمه الله باب حدثنا قال -

00:03:40

قال لقيت زيد بن ثابت رضي الله عنه فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله تعالى عذب اهل سماواته واراضيه لعذبهم وهو غير ظالم لهم -

00:04:10

ولو رحهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لرجل احد ولو كان رجل احد او مثل احد ذهب. ينفقه في سبيل الله لا يقبله الله عز وجل منه. حتى -

00:04:30

لا يؤمن بالقدر خيره وشره. ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. وان كائن مت على غير هذا ادخل النار. وهذا حديث عظيم. روی من وجوه عديدة -

00:04:50

وعن صحابة عدّة منهم زيد ابن ثابت ومنهم ابي الدرداء ومنهم عبادة ابن الصامت كما يأتي والشيخ محمد في كتاب التوحيد اخذ

الحديث ابن وهب هذا هو انك لو مت على غير هذا لدخلت النار. ففي هذا الحديث - 00:05:10

هو حديث صحيح قال عليه الصلاة والسلام لو ان الله عذب اهل سماواته واراضيه. لأن السماوات السبع والاراضين مثلها. لعذبهم وهو غير ظالم لهم. لم؟ لأن الله جل وعلا يفعل - 00:05:30

في خلقه ما يشاء. لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون فهو سبحانه يفعل في خلقه ما يشاء ولو ان المالك تصرف في ملكه بما يشاء لما كان عليه ملام. ولو رحمهم كلهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم - 00:05:50

وبالفعل فانهم لم يبلغوا رحمة الله جل وعلا بعملهم وانما بمحض تفضله. وهذا معنى قوله الاول ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع. ان عذبوا بعده او نعموا بفضله وهو الكريم - 00:06:10

ولو كان لرجل احد او مثل احد ذهب ينفقه في سبيل الله. فان الله فلا يقبله حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. ومن ذلك ان يعلم ان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه - 00:06:30

قال وان مت على غير هذا اي على غير الايمان بالقدر استحققت العذاب ادخلت النار لأن من لم بالقضاء والقدر لم يؤمن بالله. لأن القدر من افعال الله. ومن لم يؤمن بقدر الله لم يؤمن بالله وبالتالي لم يكن مؤمنا - 00:06:50

نعم احسن الله اليك قال رحمة الله حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سليمان ابن عتبة ابو الريبع السلمي قال سمعت يونس بن البس يحدث عن ابيه ادرييس الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:07:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد لا يبلغ حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه ولم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. نعم. حدثنا ابي قال حتى انا شبيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:07:30

الايمان وقوله لا يجد عبد الحلاوة الايمان هي كما جاء في الرواية السابقة لا يجد حقيقة الايمان والحلاوة والحقيقة متلازمان فان من ادرك حقيقة الايمان لابد ان يذوق حلاوته وهو اطمئنانه عند اقامته - 00:08:00

كتاب الله ومصائب القدر. فيقنع ويرضى ويسلم ولا يسخط ولا يتجزأ. اذا علم انها من الله سبحانه وتعالى نعم حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن صدران قال حدثنا الحكم ابن سنان - 00:08:30

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض قبضة فقال للجنة وهذه القبضة اي مما سبق بها قضاء الله فاما من القبضة التي مسحها على ظهر ادم او من القبض الذي يكون بعد ذلك. ومن - 00:08:50

دخل الجنة فان يدخلها برحمة الله لكن بسبب عمله. ومن دخل النار فانه يدخلها بسبب كفره وهذا ايضا بقدر الله. نعم. حدثنا ابو موسى قال حدثنا خالد ابن عمر ابن - 00:09:20

ابراهيم عن الاعرج عن الناجية عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يولد كافرا ويعيش كافرا ويموت كافرا. وان العبد ليعمل برهة من - 00:09:40

دهره بالسعادة. ثم يدركه ما كتب له. فيموت شقيا. وان العبد ليعمل ثم يدرك ما كتب له فيموت سعيدا. وهذا كما سبق انه في قضاء الله في قدره. العبرة لا بما يعمله وانما - 00:10:10

تختم له به وهذا كله مما جرت به المقادير. فهذا الحديث شواهد فيما سبق. نعم ومعنى ان يموت سعيدا اي على الايمان. لأن مقابل السعيد الشقي. الشق الذي مات على غير ما يحبه الله. نعم - 00:10:40

ولدت شرقا ثم كتب الله عليه الرحمة فصار سعيدا. ومن المسلمين من يسلم ويعيش من حياتي مسلم ثم يرتد فصار شقيا. وهذا الشقاء وهذه السعادة وهذا الخاتمة لا يعلمه الانسان حتى - 00:11:10

ي فعل ما يوجب هذه الخاتمة سعادة او شقاء. فالحساب والثواب والعقاب على ما يختاره. اما القضاء والقدر. على ما مضى من الله سبحانه وتعالى. ولا يرتب على القضاء والقدر حساب ولا ثواب. نعم - 00:11:30

نعم قال رحمة الله حدثنا ابو موسى قال حدثنا مشهد شاذ ابن الفياض. قال شف هنا شاذ. نعم ابن الفياض قال حدثنا عمر ابن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن ابي حسان عن ابي حسان - 00:11:50

الناجية عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعلة هذا الذي قبله في عمر ابن ابراهيم البصري العبدي الذي ضعفوه هذا قد ضعفوه. والمعنى - 00:12:20

في الحديث الصحيح ماذ قال في شاذ؟ ايه. ابو عبيدة هل يشكر ايه. نعم. صندوق له اهرام ايش؟ وافراط بشري مزلة ومن كان اسمه ماذا هلال نعم له افراد اشياء تفرد بها - 00:12:40

لأنه ضعيف. ها؟ سم؟ رمز له بابي داود والنسيائي تفرد باشياء له افراد اي تفرد بها وما تفرد به هو الذي اما يحكم بضعفه او بشذوذه او بنكارته بحسبه. نعم. قال رحمة الله - 00:13:30

باب حدثنا محمد بن المتن قال حدثنا عن عن طلحة ابن يحيى عن عائشة بنت عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة - 00:14:00

نعم وسبب ذلك انه عليه الصلاة والسلام دعي الى جنازة جنازة صبي من الانصار فقالت له عائشة يا رسول الله طوبى له عصفور من عصافير الجنة. لم يعمل السوق ولم يدركه قال او غير ذلك يا عائشة؟ او غير ذلك يا عائشة؟ يعني لا تجزمي لا تقطعني - 00:14:20

الحديث عائشة هنا مثل حديث سعد بن ابي وقاص قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا وترك رجالا هو احب الي من اعطي. فقلت يا رسول الله ما لك - 00:15:00

عن فلان فاني والله اراه مؤمنا. قال او مسلما. يعني لا تجزم بامر لا تدري منه الا في الظاهر وقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة ان الله قد خلا جعل للجنة اهلا وهم في اصلاب ابائهم. وجعل للنار - 00:15:10

اهلا بهم في اصلاب ابائهم جعل اي صير آآ فيما مضى به قدره وعلمه كتابه ومنه حديث الميثاق الذي مرتنا عن عمر وغيره رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله - 00:15:30

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن ابي فديك او فديك نعم عن عبد الله ابن موهب عبد الله بن مهرب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليجعل الزمان الطويل من عمره بعمل - 00:15:50

وان العبد ليجعل الزمان الطويل من عمره ما لاهل النار وانه مكتوب عند الله من اهل الجنة. اذا العبرة ليس بالعمل ولا بكثرة ولا بطول عهده به وانما العبرة بما يختتم له. وقوله وهو عند الله اي سبق في علم الله. انه - 00:16:20

يكون اما من اهل الجنة او من اهل النار. بما سبق به بعلم الله الذي احاطه وعلم الله ما هو المؤثر عليه. في اختياره هو يختار بمحض ارادته. لكن من كمال علم الله انه عرف انه علم سبحانه اهل الجنة من اهل النار. وفيه ان العبرة ما هو - 00:16:50

الاعمال سعد بن معاذ رضي الله عنه عاش في الاسلام ست سنين. اهتز لموته عشرة العبرة مهوب كثرة العمل وانما العبرة بما هم بما عليه العمل. الصديق رضي الله عنه ما سبقهم بكثرة الصلاة - 00:17:10

الصيام مو كثرة عبادة لكن بشيء وقر في قلبه. وهذا يسد بباب العجب وايضا يورث بباب العمل والاجتهاد وان الانسان يعمل ويتكل على الله جل وعلا ويرغب الله ان الله يوفقه. نعم. قال رحمة الله بباب حدثنا محمد بن - 00:17:30

قال حتى انا بقية ابن الوليد قال حدثنا سعيد ابن سينا قال حدثنا محمد ابن يزيد البصري عن عبد الله ابن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله - 00:18:00

تبارك وتعالى خلقه خلقهم في ظلمة قبل ان يستقرروا لطفاء قال فاخذ الله فالقى عليهم فمن شاء ان يصيّبهم من ذلك النور. اهتدى ومن شاء الا يصيّب وهذا كما سبق في احاديث عبد الله ابن عمرو ما ادرى لماذا افرده ببابها هنا ربما انه استلحق - 00:18:20

الله اعلم. باب حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا حين حسان ابن ابراهيم قال حدثنا سعيد ابن مسعود عن ابيه قال دعاء عائشة رضي الله عنها فقلت يا يا امتهان يعني يا اماه اسمع - 00:18:50

يا امة حدثني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه في وصية عائشة رضي الله عنها لابي بردة ابن ابي موسى الاشعري. يا ام - 00:19:20

فتاة لانها ام المؤمنين. قالت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الطير تجري بقدرها. حتى الطير اللي يخفق بجناحه هذا به قدر الله علما وكتابة وارادة وخلقا. وكان النبي يعجبه الفأل الحسن. وكان يتفايل بالاسماء - [00:19:50](#)

وبالبقاع ولما جاء سهيل بن عمر بعد آالمفاوضات الطويلة مع اهل مكة ابشروا سهل امركم تفاعل باسم سهيل. نعم قال رحمة الله باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في - [00:20:10](#)

لا مصل لمن هديت ولا هادي لمن اضللت وقوله في الصلاة على الميت لا تحرمنا اجرهم ولا تضلنا بعده. سيطيل رحمة الله في ذكر الآية الاحاديث على هذا المعنى. ان الحمد لله - [00:20:40](#)

نحمده ونستعينه الى قول من يهدي الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وينو فيها الروايات وهي من ادلة اثبات ان القضاء والقدر لله سبحانه وتعالى. نعم. قال حدثنا العباس ابن - [00:21:00](#)

وليد النقسي قد حدثنا يزيد ابن زريح عن المسعود عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الصلاة وخطبة الحاجة. فاما - [00:21:20](#)

الصلاه فالتشهد واما خطبة الحاجة فان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعواز ومن يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. و [00:21:40](#)

الصلاه لان فيها الشهادة في اخرها. ولا يلزم ان تكون الخطبة في بدء الكلام. وانما الخطبة هي التي - [00:21:40](#) فيها اه لب الامر. وخطبة الحاجة التي يقدمها عليه الصلاه والسلام بين يدي حاجته وخطبة الحاجة سنة متأكدة في عقد النكاح. ان الحمد لله نحمده ونستعينه واما في عموم الخطب خطب الجمع او في الدروس فينون يأتى بها مرة ومرة يحمد الله ويثنى عليه - [00:22:10](#)

فان حمد الله والثناء عليه يحل محل خطبة الحاجة. اما التزام خطبة الحاجة في كل مناسبة هذا خلاف السننه ثبت عنه عليه الصلاه والسلام في مواضع كثيرة انه قام فحمد الله واثنى عليه - [00:22:40](#)

ولا يلزم ان يأتي بتممة خطبة الحاجة. واشهر رواية خطبة الحاجة هو عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وفيها من يهدي الله فلا مصل له ومن يضل الله فلا هادي له. اي من كتب الله له الهدایة فانه لا يضل. ومن كتب الله - [00:23:00](#)

الضلال اي قدرها عليه فانه لا يهدي. نعم. قال رحمة الله حدثنا ابو بكر حدثنا وهبنا قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل بن حماد عنه ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. ابو عبيدة - [00:23:20](#)

هو السلماني نعم حدثنا عمرو بن مرزوق قد حدثنا عمران القطان عن قتادة عن عبده ربه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في - [00:24:00](#)

خطبة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. [اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثنا ابو بكر - 00:24:20](#)

فابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - [00:24:40](#)

من هو جعفر بن محمد؟ جعفر بن علي بن حسين. وجعفر الصادق عن ابيه محمد بن علي الباقي عن جابر وهو الذي روى [حدث الحج عن جابر رواه جعفر ابن - 00:25:00](#)

محمد عن ابيه عن جابر رضي الله تعالى عنه نعم قال رحمة الله حدثنا وهدان قال حدثنا عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن سعيد من المقبول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على جنازة - [00:25:20](#)

قال اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. وش علاقه هذا بالقضاء والقدر؟ لا تحرمنا اجره لا تفتنا بعد اي لا تكتب علينا الفتنة لان الله يفتن لكن يمضي بهذا قدره ولهذا يفر الانسان - [00:25:40](#)

من قدر الله الى قدر الله. وفيه ان الدعاء بالقدر المرغوب مطلوب والدعاء بالقدر الذي لا يدري انه غير مرغوب مطلوب. فيسأل ربه الا يفتنه هذا فيه معنى العبودية لله جل وعلا لانك لا تدري ما الذي مضى به قدر الله عليك؟ الفتنة او السلامه -

00:26:00

ودعاؤك الله هو من ما قضاه الله. مما قدره الله سبحانه. نعم. قال رحمة الله حدثنا ابو بكر حدثنا بندر عن شعبة عن زيد العمي. عن أبي الصديق عن أبي - 00:26:30

اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده. ولهذا هذا مما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء على الجنائز اللهم لا تحرمنا اجره وتفتنا بعده واغفر لنا وهي من جوامع الداعية واحسن ما يكون في الدعاء على الميت ما جاء في حديث عوف ابن مالك انه -

00:26:50

قدمت جنائز قال فحفظت من دعاء النبي لها. اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع واغسله بالماء والثلج والبرد ونفه من الذنوب والخطايا كما ينقى التوب الابيض من الدنس وابدله اللهم دارا خيرا من داره - 00:27:20

خيرا من اهله وقه عذاب القبر وعذاب النار. قال عوف فتنميت اني ذلك الميت. من جوامع بهذه الداعية النبوية احسن الله اليك رحمه الله باب ابو بكر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنه - 00:27:40  
رضي الله عنهم. رضي الله عنهم. اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم على البدلية محفوظة بزوج رسول الله رسول اينعم بالكسر بدل من زوجي قالت اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:20

سفيان وابي معاوية فقال رضي الله عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله لاجال مضروبة واثار معدودة وارزاق مقوسة. لن شيئا قبل محله وخر شيئا عن اجله. ولو سألت الله ان يعيذك من عذاب في النار او من عذاب في القبر - 00:28:50  
كان خيره افضل. قال وذكر عنده القردة والخنادق وذكر وذكر عنده القردة والخنادق الخنازير وذكر عندهم القردة والخنازير قال ان الله مع من لم ينسخ شيئا فجعل له نسلا وان نسلا ولا عقبا. وكانت القردة والخنازير قبل - 00:29:30

هذا حديث عظيم وهو حديث ام حبيبة. حديث رملة. بنت او بنت ابي سفيان رضي الله عنها وكانت زوجة عبيد الله بن جحش. فهاجرت الى ارض الحبشة فتنصر عبيد الله بن جحش ومات على النصرانية فكتب النبي وسلم النجاشي ليزوجها اياه. فزوجها -

00:30:00

وحملها للنبي عليه الصلاة والسلام. وكان ابوها ابو سفيان وقتها على كفره. فلما عليه كيف ينكحها وانت عدوه. قال والله انه لکفؤ لها. اللهم صلي وسلم عليه سمعها النبي تدعوا بهذا الدعاء. اللهم امتعني بزوجي وبابي وبابي - 00:30:30

عاب عليها فقال انك سألت الله لاجال مضروبة واعمال معدودة او مقوسة الله شيئا قبل اجله. ولن يعدل شيئا قبل اجله. ولو سألت الله ان يعيذك من عذاب جهنم ومن عذاب - 00:31:00

النار او عذاب في القبر لكان افضل وكان اولى وهذه مثل مسألة الدعاء بطول العمر فان الامتع هو الامهال. والدعاء بطول العمر. واني اتأمل الناس فاذا هذا الدعاء دارج عليهم مثلا فظل الله عمرك الله يطول - 00:31:20

يا طويلا عمر او في كلام الناس الله يجزيك. يعني الله يبقيك هذا كله من هذا وهذا مكرور الدعاء بطول العمر مجرد مكرور. ولا يفيد ويكون مشروع الدعاء بطول العمر اذا قرن بالعمل الصالح. اطال الله بعمرك على طاعته. خيركم من طال عمره - 00:31:50  
امره ايش؟ حسن عمله. اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي. فاذا كان الدعاء بطول العمر مقرورنا بالصلاح والخاتمة هذا مشروع وقد قيل للامام احمد رحمة الله اطال الله عمرك يا ابا عبدالله قال - 00:32:20

ذاك امر قد فرغ منه. لن يطول ليقصر. امر مبروم. مكتوب. ويذكر عن الملك عبد العزيز رحمة الله وهذا مما يدل على انه عنده علم كان يخيم في الربيع في روضة خريم - 00:32:40

فيأتيه الناس يسلمون عليه. واكثر ما يدعى له من البوادي والاعراب. يا طويلا عمر. قال عمرك الله يطول عمرك الله يحييك الله يبقيك. فيقول هؤلاء يدعون لي بشي ما يفیدني. لو سألوني الله الجنة - 00:33:00  
هذا اللي ينفعني. اما الدعاء بطول العمر مجرد مكرور. لانه امر قد فرغ منه ثم سئل عليه الصلاة والسلام لما ذكر عنده القرد والخنازير. وهن مسخ. يعني هذه القردة الموجودة الان - 00:33:20

في عهده والخنازير هل هي من هذا المسمى؟ سد هذا الباب وقال ان الله اذا مسخ شيئا لم يجعل له نسلا ولا عقب وهذا القرد والخنازير قبل ذلك اي موجودة. فهؤلاء الذين قلبو قردة وخنازير - 00:33:40

انقرضوا بموتهم. من هؤلاء الذين مسخهم الله قرد وخنازير؟ اصحاب القرية. اصحاب السبب اي الذين احتالوا واما من انكر عليهم فلم يقل لهم. والطائفة الثالثة الذين انكروا على اخوانهم انكارا لهم عليهم. لم تعودون قوما الله مهلكم او معذبهم عذابا شديدا. سكتوا فلم ينكر - 00:34:00

فسكت عنهم. هل كانوا مع الممسوخين او مع الناجين؟ الله اعلم. والمسخ عذاب. وسيمسخ الله في اخر الزمان اقواما قردة وخنازير اذا طال شرهم وعذارهم. وكبرهم وتعاليهم وهذا فيه حقاره الخنزير لانه نجس. وكذا القردة فهي نجسة - 00:34:30

نعم قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عمرو قال حدثنا سفيان قد حدثنا باب حدثنا هشام ابن خالد قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن عبد الرحمن عن اسماعيل عن اسماعيل ابن عبد الله عن ام الدرداء عن ابي الدرداء - 00:35:00

رضي الله عنه قال عنهم ترويه ام الدرداء عن زوجها ابي الدرداء رضي الله عنهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرزق ليطلب العبد كما يطلب اجله. الله اكبر - 00:35:30

نعم رزق يطلب يدور عليك. فلا بد ان تستوفي اجلك. كما ان الاجل فلن يموت احد قبل تمام اجله. وكذلك لن يموت احد حتى يستوفي رزقه. استوفي رزقه فهي امر مبرم. فاجمل في الطلب. طرت في السماء او غصت الارض. لن تأخذ - 00:35:50

الا رزق وهذه في الامور الاربعة الاجل والرزق والعمل وش عملك في الدنيا ثم في الآخرة هل انت من اهل الشقاوة او من اهل السعادة؟ فنسأل الله عز وجل ان نكون من - 00:36:20

اهلي عليين اي نعم. قال رحمة الله حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو عوام عن ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهلا وعابرا كذب الباء ولا عائرة؟ عائرة. عائرة بالهمزة. اي نعم. عائرة يعني ساقطة - 00:36:40

عائلة ساقطة في الطريق. يا الله كم نشوف في طريقنا من التمر؟ ومن النعم فاعطاها سائلا قال لو لم تأتها لاتتك طيب لماذا لم يأكلها هو عليه الصلاة والسلام. ها يا عبد العزيز. الرسول يكرم النعم. لا - 00:37:20

ها يا ابو زياد. لم لم يأكلها؟ اه يا اخوان وش يدرى عليه الصلاة والسلام ما عنده خبر يبى يعلمكم لم لم يأكلها؟ نعم احسنت. خشي ان تكون من الصدقة. والصدقة والزكاة - 00:37:50

لا تحل لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا لله. واعطاها سائلا اي طالبا. قال قال لو لم تأتها لاتتك. اي ان الرزق يأتيك. فاذا ايقن الموقن بهذا يحتاج يتعب نفسه. رزقك يبى يجييك. من غير تكلف. وليس معنى هذا عدم طلب - 00:38:20

بالرزق وليس معناه ايضا اهمال طلب الرزق او المبالغة في طلبه وانما الاجمال ان يجعل الانسان في الطلب ما معنى هذا الحديث؟ يوقن ان رزقه سبأته. الله جل وعلا هيأ للشيء اسبابا - 00:38:50

ولهذا انظروا الى مريم وهي في المخاف. في مخاطي ولادتها. امرها الله ان تهزم بجذع الشجرة جذع النخل. المرأة المخاض ما تستطيع تحدث نفسها. لماذا؟ يعلمنا جل وعلا ويؤذن ان الشيء بأسبابه. الم ترى ان الله قال لمريم وهزي اليك بجذع النخل تساقط الرطب - 00:39:10

ولو شاء الله ان تجنيه من غير هزه جنته. ولكن كل شيء له سبب. الرزق منه الاولاد يمكن يقعد بيته مستلقي اذا جاء الله اه اذا اراد الله لي عيال طاحوا علينا السما عيال هذا خبل في العقل - 00:39:40

ان يبذل السبب فقد يحصل معه الولد وقد يتختلف عنه الولد. وهكذا بسائر مكتوباته جل وعلا للرجل لو لم تأتها او لم لو لم تأتها لاتتك اي هذه التمرة العائرة اي الساقطة - 00:40:00

التي دفعها لهم مثل قوله الناس عندنا مكتوبة لك. هذه مكتوبة لك. متى نعرف انها مكتوبة؟ اذا حازها واكلها. اما قبل ذلك فبلحظات ما نعرف هذا. نعم. احسن الله اليك. عبارة - 00:40:20

نحن عدم المبالغة فيها هل تصح العبارة؟ عبارة نحن مأمورون بفعل الاسباب لكن لم نؤمر بالبالغة فيها. حملت اوجه هذه العبارة. نعم

امروا بفعل السبب هذا لكن المبالغة فيها محتملة. لأن من الاسباب ما يحتاج الى بذل جهد. هذى من - 00:40:40  
ومن بذل الجهد احياناً ما هو تعلق بالسبب واهمال للسبب. وهذا غلط. فهي حمالة اوجه نعم قال رحمة الله باب ذكر قول النبي صلى الله فهذا هذه التبويبات في اخر ما يتعلق بالقضاء - 00:41:10

وقدر ينوع رحمة الله في ذكر هذه التبويبات. في قوله لا عدو ولا طيرة اي لا عدو واثرت ب نفسها وانما هي من قضاء الله. ومن تقديره. والحديث هذا في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله - 00:41:40

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صبر فقام اعرابي بدوي فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون في الفلاة في الصحراء كأنها الظباء كأنها الظباء. فيرد عليها الجمل الاجرب فيجريها - 00:42:00

او فيجريها. قال عليه الصلوة والسلام فمن اعدى الاول؟ من اعدى هذا الجمل الاجرب قوله لا عدو نفي. معناه انه لا عدو مؤثرة بنفسها وهذا نهي لاعتقادي ان العدو تؤثر ب نفسها وانما هي سبب. ولا طيرة وهو التشاوؤم. لا عدو ولا طيرة ولا - 00:42:30  
والهامة او الهمة فيها وجهان هامة نسبة الى هامة الرأس وهامة بالتشديد لانها لهم صاحبها وهي ماذا؟ طائر يشبه الغرار. يخرج من هام المقتول او عندها مثل مقتول فلا يزال يصبح وينفع ينفع الى ان يؤخذ هذا من اسباب بقاء - 00:43:00

في الجاهلية وقد ابطلها في حجة الوداع. عليه الصلوة والسلام. قال وان دماء الجاهلية كلها تحت قدمي هذا وان دم اول دم اضعه من دمانا دم من الحاء ابن ربيعة او ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب كان مسترضعاً فيبني سعد فقتله هذيل فانه موضوع - 00:43:30

لا هامة ولا صفر. سفر ما هو بعيد. بعد الشهر الذي يأتينا من محرم وكانوا يعتقدون فيه الشؤم. ومن اثار الشؤم في سفر عدم السفر.  
ومن اثار الشؤم في سفر - 00:44:00

عدم التجارة ومن من يقي عند الناس من اثار الشغل في سفر عدم النكاح في سفر. وجد عند الناس شيء زائد وهو تسمية سفر بسفر الخير. فاذا كتب او ذكر قالت نحن في سفر الخير يريد ان يعاند المشركين. هذا وقت - 00:44:20  
ووقع في خطأ كما عند المشركين. فلا ينسب لهذا الشهر لا خير ولا شر. فقام الاعرابي فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون في الفلاة او في الصحراء كأنها الظباء شفتوها هذا المنظر يا اخواني - 00:44:40

ناظروها في الرمل. ولا في الارض الممدودة. اذا رأيتم الابل المغايير وهي مفليه كأنها واذكر في الربع الخالي ظهرنا على شقة واذا بياض في ناحية من نوعيها وهي مغايير. طابق هذا الوصف كأنها ظباء - 00:45:00

ما بال الابل تكون في الفلاة او في الصحراء كأنها الظباء فيأتيها الجمل الاجرب فيجريها. اي يصيبيها بالجرب. قال عليه الصلوة والسلام من اعدى الاول؟ دل على ان هذا قضاء قدر. وهذا النفي للعدو اشكال على بعض اهل العلم. كيف - 00:45:30  
ينفي العدو ويأمرنا عليه الصلوة والسلام ان نفر من المجنون فرارنا من الاسد. وان لا يورد صحيح على ممرظ وان لا يرد ممرض على صحيح واذا سمعتم بالطاعون نزل في بلد فلا - 00:46:00

عليها واذا نزل عليكم وانتم في بلد فاخرجوا منها. فمنهم من جعل ذلك متناقضاً. هذا طريق اهل الالحاد وليس هذا بالتناقض. لكن هذا له مقام وهذا له مقام. فلا عدو ولا طيرة الى عدو مؤثرة بنفسها - 00:46:20

والفار من المجنون. فرارك من الاسد هو باتخاذ الاسباب. وهو المسمى الان بالطب الوقائي هو من افع انواع الطب. ان لا يرد الصحيح عن المنبيط. والا ينزل في ارض سمع ان الطاعون حل بها هذا طب وقائي. نعم. وهذا الموضع من الموضع التي انحرف فيها - 00:46:40

عبد الله القصيمي وجعل الشريعة متعارضة ومتناقضة. اعوذ بالله نعم قال رحمة الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي عن يحيى ابن ابي كثير عن الحضرمي عن سعيد ابن المسيب عن ساتر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:10  
نعم ولا طيرة ولا هامة ولا وان تكون الطيرة بالشيء تكون في الفرس والمرأة والدار. لو كان الشؤم واقعاً لوقع في هذه الثالثة. نعم قال رحمة الله حدثنا ابو موسى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي عن يحيى مثله. حدثنا ابو موسى - 00:47:40

قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جوريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا خطر ولا غول ولا غول هذا نشر خامس لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا سفر - 00:48:10

والغول هي الغilan. وهو المبالغة في التخويف من الجن. وانها تتغول الناس. الجن موجودة لكن المبالغة فيها هذا الذي نهى عنه النبي نفاه النبي والنفي يتضمن النهي. النفي يتضمن النفي - 00:48:30

نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو حدثنا ابن مصطفى قال حدثنا بقية عن عن الزبيدي. عن - 00:48:50

رضي الله عنه قال ابن يزيد ابن نعم عن السائب عن السائب ابن يزيد قال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرا. اللهم صلي وسلم عليه نعم. حدثنا - 00:49:20

عمركم عثمان قال حدثنا بشركم الشعيب عن ابيه عن الزهري عن السائب بن ابي يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد العزيز ابن - 00:49:50

محمد عن ابي اخي الزوري عن عمه عن ابي سلمة رضي الله عنه عن النبئين عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا سخطا ولا وجاء فيها لفظ سادس - 00:50:10

لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول ولا نوأى. اي النوء نجوم انها ما تؤثر بنفسها وهذا كله ابطال لما كان يعتقد اهل الجاهلية والجاهلي تكرر يا اخواني. ولهذا يناسب في مثل الاحاديث هذه ان تكرر عند الناس في مناسباتها في زمان - 00:50:30

والحال المكان. نعم. احسن الله اليك. كلها في مقام واحد. ما نفرق يعني هذا نهي وهذا ها ان هذا نفي هذا نهي؟ لا كلها نفي تضمن النهي. قاعدة ان كل نفي يتضمن النهي عن - 00:51:00

من الواقع في هذا المنفي. اي نعم. احسن الله اليك. قال رحم حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن ابن ابي اخ الزهري عن عمه عن - 00:51:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا صبر ولا حدثنا ابو موسى قال ابو عاصم عن ابن عمن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:51:50

قال حدثنا يعقوب وابراهيم عن ابيه عن صالح عن الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - 00:52:10

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. حدثنا ابو بكر. قال حدثنا ابن علية عن مضارب ابنها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا هامة - 00:52:30

حدثنا ابو موسى قال حدثنا عثمان ابن عمر عن يونس عن الزورية سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا صبر. حدثنا كثير للحداد. قال حدثنا - 00:52:50

شوريح ابن يزيد نعم شريح ابن يزيد عن حدثنا ابو حبيبة شريح بن يزيد عن رفاعة عن ابي الزبير عن عن ابن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو. حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن ابيه جناب عن - 00:53:10

عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابن حساب او حسابه وابو كامل قال حدثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله - 00:53:40

الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا علم ولا سقم ولا ماء. حدثنا ابو بكر قال حدثنا عن ابن الجهل عن يزيد ابني ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انوارنا - 00:54:00

حدثنا ابن المصطفى قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ابي عبد الله النجراوي عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابن ابيه قال خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صبر ولا - 00:54:20

حدثنا والرابع قال ولا يتم الشهارن ولا يتم هنا ستين يوما والخامس من خفر ذمة الله لم يرح رائحة الجنة. نعم. لكن فيه فيه مقال

هذا الحديث نعم. سُمّ قوية. أيه. نعم المرض المعني المرض - 00:54:40

والمعدي ايَا كان ينْهِي صاحبه عن مخالطة الاصحاء. لعموم حديث لا يورد ممرض على مصح نعم في الصلاة. فإذا كان فيه المرض المعني سواء عنقز بمراحله او انفلونزا كما ان المسجد يدفع عنه اكل البصل والثوم هذا من باب اوّل - 00:55:20

قال رحمة الله حدثنا عباس ابن الوليد الخلان قال حدثنا عمر بن هشام عن وهو اللهم صلي وسلم عليه وهذا النفي لهذه تضمن النهي عنها اي باعتقادها ايعتقد بالسفر انه شئْ و في الهمة انها تخرج من هذا المقتول وتصح عن رأسه - 00:55:50

وفي العدوِي انها مؤثرة بنفسها. هذا مما ينْهِي عنه وهو منفي ان يكون له حقيقة. نعم قال رحمة باب ذكر قول النبي صلَى الله عليه وسلم من اعتدِي الاول حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا هذه عن شعيب عن الزهري عن سبأ ابن ابي - 00:56:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لي رسول الله صلَى الله عليه وسلم لا عدوِي. اقام رجل من الاعراب فقال رسول الله صلَى الله عليه وسلم وهذا رد الاعتقاد - 00:57:00

لان العدوِي مؤثرة بنفسها. العدوِي سبب قد يحصل معها المسبب بالمرظ وقد يختلف عنها. كما قلنا في النكاح يحصل معه الولد وقد يتأخِّر وكما يكون في المزارع وفي التاجر المزارع ببحث الاراظ ثم يبذل - 00:57:30

يجري الماء قد تأتي الشمرة كما امن وقد تأتي اكثَر قد تأتي اقل. والتاجر يعرض البضاعة يروج لها فقد يربح وقد يخسر. هذه اسباب قد يحصل معها مسبباته وقد تختلف. ولهذا فعل السبب اتكل - 00:57:50

على الله في حصول هذا المسبب. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله ورواه ابن ابي عتيق عن الزهري عن ورواه ابن ابي الخزوع عن الزهري عن ابي سلمة. نعم. قال رحمة الله باب ذكر قول النبي صلَى الله عليه وسلم - 00:58:10

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن انابي قلابة عن ابي اسماء رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلَى الله عليه وسلم اني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة بسنة لعامة. والا - 00:58:40

سلط عليهم عدوا من سُوي انفسهم فيستبيه بيهضتهم. وان ربي عز وجل قال لي يا محمد واني واني اعطيك لامتك الا اهلكم في سنة والا اسلط عليهم عدوا من سُوي انفسهم فيستبيه بيهضتهم ولو - 00:59:10

من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا نعم. وهذا الحديث اخرجه المصنف باسناد مسلم. فان سليمان ابن داود الزهراني ابو الربيع شيخ مسلم وهذا يدل على علو اسناد المؤلف فان مسلما رحمة الله عام كم توفي - 00:59:40

مئتين وكم؟ ها فتتوب في مسلم البخاري مئتين وستة وخمسين مسلما مئتين وستين تقريبا والمُؤلف مئتين وسبعين وثمانين فدل على علو اسناده علاقة هذا الحديث بالقضاء والقدر ان الله جل وعلا - 01:00:10

اجاب النبي الى ما يتغير. ولم يجبه الى ما هو مبروم من قضاء الله وقدره فسأل النبي ربه ثلاثا الا يهلك امته بسنة عامه. كما وقع لمن قبله من الامم البايدة - 01:00:40

اهلك بسنة عامه اما بالرجفة اواما بالصيحة اواما بعذاب يوم الظلة او بالغرق. فاجابه وسأل ربه الا يسلط عليهم عدوا من انفسهم. من سُوي انفسهم ليستبيه بيهضتهم. يعني فاجابه وسأل الله الثالثة الا اه - 01:01:00

يهلكم ببعضهم. فلم يجبه اليها. فقال اني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة عامه والا اسلط عليهم عدوا من سُوي انفسهم ليستبيه بيهضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها يمكن ان يستأصلوا هذه الامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبى او يسيء بعضا كلها بمعنى - 01:01:30

وهذا علاقته بالقضاء والقدر ان هذا امر مظى به امر الله. مظى به امر الله فلا يتغير وهذا يأتي مسألة الدعاء هل يرد القدر؟ هل يرد الدعاء ولا يرد؟ حضر الاذان؟ نكمل - 01:02:00

ان شاء الله بعد الاذان وجدنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة. نعم نعم مسألة حديث ثوبان لا يرد القدر الا الدعاء هل يرد الدعاء والقدر؟ وهذا الحديث للثوبان الاخر؟ اجاب الله نبيه الى اثنين ومنعه الثالثة. دل على ان - 01:02:20

قدر قدران قدر مبرم محتوم. لابد من وقوعه. وهذا لا يرد القدر. لو قال واحد يا الله اسألك انك ما تميت فان الله لا يستجيب له. لأن

هذا قدرا مبرم محظوم لا بد من وقوعه. النوع الثاني قدر معلق - 01:03:00

بالاسباب فهذا يرده الدعاء. لأن الله علق القدر بسببه واعظم اسباب اصول المسببات الدعاء فان اعظم اسباب انتصار المسلمين في معركة بدر هو دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا القدر الذي - 01:03:20

يرده الدعاء وهو المعلق بسببه. نعم. قال رحمة الله وفيه عن سعد بن ابي وقاص و خباب بن الارت معاذ بن جبل وحذيفة وابن عمر وابي هريرة وخالد الخزاعي وانس بن مالك كلهم رضي الله عنهم - 01:03:40

وعنهم اجمعين. كلهم عن عن النبي صلى الله عليه وسلم. وسمعت حاما وكان مما ينسب الى معرفة بالكلام والفقه قال ما على اهل القدر حديث اشد من هذا ان الله تعالى منعه الثالثة لأن لأن من اراده الله ان يهلك بعضهم بعضا - 01:04:10

في بعضهم بعضا واعلمه يسيء يعني يضر من الاساءة وهو الضرر ويسيء بعضهم بعضا. نعم يسيء بي ان واعلمه انه قضى ذلك وانه كائن. لهذا لم يجبه وليس معناه انه يسدي المسلمين المسلمين. لانه اذا قاتل المسلم لم يجز ان يسيء. الا على مذهب من - 01:04:40

الخوارج اما اذا قاتل المسلم المسلم فلا يجوز له ان يسيء. لأن اصل المقاتلة حرام. ولهذا اهل البغي البغاء اذا هربوا لا يطلبون. ولا يسترق نساوهم. لأنهم لم يكفروا الكفر الذي ينقل عن الملة - 01:05:10

السببي والرق عجز حكمي سببه الكفر بالله جل وعلا. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله حدثنا محمد ابن يحيى ابن ميمون العتي قال حدثنا معتمر ابن سليم ايمان عن عقبة بنى محمد عن زيد بن يسلم عن ابي حازم عن زيد بن اسلم عن زيد بن ابي حازم عن - 01:05:30

السعادي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى خزائن للخير مغلقة للخير مفتاحا للشر. نعم. وان الله تبارك - 01:06:00

وتعالى خزائن الخير والشر. مفاتيحها الرجال اي يؤتى الخير من قبلهم وبسببيهم والشر يؤتى او يمنع من قبلهم او او بسببيهم كانهم مفاتيح هذه الخزائن فطوبى وطوبى كلمة دعا وثناء تطلق على الجنة تطلق على غيرها. تطلق على الشجرة الكبيرة في الجنة. طوبى لمن كان مفتاحا للخير - 01:06:30

خير مغلقة للشر. ووبيلا وهو عذاب وتهديد واجر لمن جعله الله مغلقا للخير مفتاحا للشر وهذا انما يفعلونه باختيارهم. فجاء منها هنا الذنب. والا فهذا كله مما مضى به القضاء والقدر - 01:07:00

نعم الرجال ها الرجال لا مفهوم لها انما خرجت مخرج الغالب قد تكون نسا اي نعم احسن الله اليك قال رحمة الله باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من الناس مفاتيح للخير - 01:07:20

تليق للشر. حدثنا الحوطى قد حدثنا الحوطى هذا هو راعي المسجد. اللي عندكم. الجواب لا قطع. نعم. قال حدثنا شف الحوطى منه. نعم. قال حدثني اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن ابي حميد المدي عن موسى ابن وردان عن حفص ابن عبيد الله ابن انس عن انس ابن مالك - 01:07:40

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس اناسا مفاتيح للخير مغاليل للشر ومن الناس مفاتيح للشر مغاليل للخير. فطوبى لمن جعله لمن كان الله مفتاح الخير على يديه ووبيل لمن جعل مفتاح الشر على يديه. طوبى مدح - 01:08:10

لانه فعل باختياره ووبيل عذاب وتهديد لانه اختار ذلك بنفسه. نعم ذكر الحول نشوف الالقاب. نعم. قال رحمة الله سيدنا محمد ابن مسئنا قال حدثنا اسم اسحاق ابن ادريس قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم قال حدثنا ابو حازم عن - 01:08:40

سهيل ابن سعد رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى خزائن من الخير مفاتيحها لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلقة للشر خير لمن جعله مغلقا للخير مفتاحا للشر. وارتباطه بالقضاء والقدر ان هؤلاء الذين جعلهم الله - 01:09:10  
مفاتيح لهذا الخزائن هل يستطيعون بأنفسهم ان يمنعوا رزق الله او خيره او شره؟ لا لكن هنا فطوبى ووبيل من باب الحث في الاول والمنع في الثاني. اه شف حرف الحاء باهمال - 01:09:40

تعريف قد يأتي به نعم. قال رحمة الله حدثنا المقدمين قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد ابن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ولم يذكر موسى ابن وردان - 01:10:00

نحو حديث الفوطى. نعم. قال رحمة الله حدثنا رتبة بن خالد قال انا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وعن جابر رضي الله عنهما قال لما نزلت قل هو القادر على ان - 01:10:20

يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بالله من بوجهك او يلبسكم شيئاً وينشق بعضاً  
قال هذا ايسر هذا ايسر. وهذه في الصحيحين - 01:10:40

موافقة لدعواته الثلاث. والایة في سورة الانعام قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. او ومن تحت ارجلكم او يلبسكم شيئاً فيذيق بعضاً بعضاً. فلما قرأ عليه الصلاة والسلام هذه الآية - 01:11:10

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقه. قال اعوذ بوجهك. طلب العودة بوجهه الكريم سبحانه. ولا يعاد بوجه الله الا الشيء العظيم كما لا يسأل بوجهه الا الشيء العظيم. وفي هذا ان قراءة النبي للقرآن قراءة تفكير وتدبر - 01:11:30  
ولما قرأ بعدها او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك. وهذا مطابق لأن لا يهلك بسنة عامة وفي قوله او يلبسكم شيئاً فيذيق بعضاً  
باعضاً؟ قال هذه ايسر هذه ايسر - 01:11:50

في رواية هذه اهون هذه اهون وهو ان الله يقدر ان بعضهم يقتل بعضاً. وهذا يشهد له كما تشهد له الدلة فان اعظم ما اصيب المسلمين به هو من بعذابهم على بعذابهم من العذابات والشحنة - 01:12:10

واستحلال الدماء. وكان هذا اول ما كان بعد موت عمر انفتح باب الفتنة حتى قتل عثمان وحصل بسببه المقتليتين العظيمتين في الجمل والسفين وهكذا نقف عند هذا الموضوع نسأل الله عز وجل لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح. يقول هل هو في هذا الزمن - 01:12:30

الافضل الكلام بتفاصيل القدر ام الامساك عن ذلك؟ نعم في هذا الزمن يتكلم عن الاصل اصل الایمان بالقضاء والقدر يرتب ذلك للناس. يعلمون اياته. خصوصاً مراتب القضاء والقدر الاربع. تبين لهم. واما التفاصيل - 01:13:00

وما يتعلق بها فبمناسباتها اذا احتاج الى ذلك بين او اتاه من يلبس عليهم ويشك بهم نشك فيهم في كشف هذا التلبيس وهذا التشكيك بالعلم. نعم نزيد توجيهها للحث على اخلاق النية في المدارس وعلى تحفيظ القرآن - 01:13:20

اي نعم الاسبوع القادم يوم الاحد يبدأ العام الدراسي سيزحف الناس طلاب الامانة طلاب الامانة طلاب الامانة والاسرة يزحفون الى المدارس زحفاً. في وهذا عمل ما هو بغيره. ينفع هذا العمل اذا قام لله. فاخلاص - 01:13:50

الطلاب والاساتذة والاداريين والقائمون على التعليم وال التربية اخلصوا العمل لله وارادوا ثوابه نزال اجراً عظيماً وحصلوا فوائد كبيرة في الدين والدنيا. واذا كان هم الانسان فقط الراتب والرتبة والمدح والثناء وليس - 01:14:20

من العمل الا ما اراد. واما العبادة فلا حظ له منها. لماذا؟ لانه لم يحسن فيها نيته. من كان الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا - 01:14:40

لما كانوا يعملون وكذلك انطلاق العام الدراسي معه الانتظار في حلق تحفيظ دعوة للاباء ان ينظموا اولادهم فيها بعد العصر بعد المغرب ويجهلوا في متابعتهم لان القرآن خير وتعلم وحفظه وقراءته وتدرسه خير على خير. وهو - 01:15:00

عزيزة هذه الامة ان الله جعلهم اهل القرآن وفي الترمذى وابن ماجة وغيرهما اهل القرآن هم اهل الله وخاصته احتاج الامر الى مؤازرة وتعاونة من الاباء والمدرسين يتعاونون على هذا الامر - 01:15:30

من الناس من يهتم بتسمين اولاده واطعامهم والباسهم ولا يهتم في دينهم ربما تخرج اولاده من المدارس ولم يحفظوا من القرآن شيئاً. هذى مصيبة. الا يكون في قلب ابناء المسلمين اعظم كلام - 01:15:50

واهمه وهو كلام رب العالمين. فنسأل الله لنا ولهم التوفيق. وللآباء ولجميع المسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:16:10